

مر.ع. 2.1/2015/12

م ع 12



Ministry of Culture and Tourism
of the Republic of Azerbaijan



تحت رعاية فخامة السيد إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان

المؤتمر العام الدورة الثانية عشرة

باكو - جمهورية أذربيجان : 14-15 صفر 1437هـ / 26-27 نوفمبر 2015م

تقرير المجلس التنفيذي عن أعمال المجلس
بين الدورتين الحادية عشرة والثانية عشرة للمؤتمر العام

البند 2.1 من مشروع جدول الأعمال



المؤتمر العام / الدورة الثانية عشرة

2015 27_26 1437 15_14

2.1

(

)

تم إدراج هذا البند في مشروع جدول أعمال الدورة الثانية عشرة للمؤتمر العام بناء على المادة (14) من النظام الداخلي للمؤتمر العام.

ويستعرض هذا التقرير ما قام به المجلس التنفيذي من متابعة للقرارات التي اعتمدها المؤتمر العام في دورته الحادية عشرة (الرياض، 1-2 ديسمبر 2012) وكذلك ما قدمه المجلس من دعم للمدير العام للمنظمة من أجل تنفيذ الخطة والموازنة للأعوام 2013-2015 التي أقرها المؤتمر العام في دورته الحادية عشرة، هذا مع العلم أن المجلس التنفيذي قد عقد ثلاث دورات منذ الدورة الحادية عشرة للمؤتمر العام، وهي الدورة الرابعة والثلاثون (الرباط، 7-8 أكتوبر 2013)، والدورة الخامسة والثلاثون (الرباط، 23 يونيو 2014) والدورة السادسة والثلاثون (باكو، 23-24 نوفمبر 2015) التي تم خلالها الإعداد للدورة الثانية عشرة للمؤتمر العام.

والتقرير معروض على المؤتمر العام الموقر للنظر فيه واعتماد القرار المناسب بشأنه.

@@

@@

@@

@@

@@

@@

@@

@@

@@

@@

@@

@@

@@

@@

@@

@@

@@

@@

@@

@@

قبل عرض تقرير المجلس التنفيذي على الدورة الثانية عشرة للمؤتمر العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - بموجب المادة (14) من النظام الداخلي للمؤتمر العام، لا بد من الإشارة إلى أن الدورة الحادية عشرة للمؤتمر العام للمنظمة (الرياض، المملكة العربية السعودية، 1-2 ديسمبر 2012) والتي عقدت تحت الرعاية السامية لخادم الحرمين الشريفين، كانت دورة ناجحة ومتميزة على جميع المستويات، ذلك أنها وفرت للإدارة العامة كل أسباب النجاح لتنفيذ جل برامجها المتضمنة في الخطة والموازنة للأعوام 2013-2015، تلبية لاحتياجات العالم الإسلامي وأولوياته وحاجياته، وعززت دور المنظمة في المساهمة الفعالة في تنمية العالم الإسلامي في مختلف مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال، وهي أهم مقومات البناء الحضاري للأمة الإسلامية.

وبناء على المادة (12) أولا الفقرة (ب) من الميثاق، التي توصي المجلس بالقيام بمهام المراقبة والتنفيذ المنوطة به، فقد عقد المجلس التنفيذي للإيسيسكو الدورتين الرابعة والثلاثين (7-8 أكتوبر 2013)، والخامسة والثلاثين (23 يونيو 2014) في المقر الدائم للمنظمة بالرباط، في المملكة المغربية.

@@ i fil@Bria Vallaqria Eia lns lZoc

@2013@ino8-7@a434@ - 1@i|@A@x l@atla@4

انعقدت الجلسة الافتتاحية برئاسة سعادة الدكتور أبو بكر دوكوري، الذي أعرب في مستهلها عن شكر المجلس وتقديره وامتنانه لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، عاهل المملكة المغربية على الدعم المستمر الذي تقدمه الحكومة المغربية للعمل الإسلامي المشترك بعامة وللإيسيسكو بخاصة، مشيدا بالمكاسب والإنجازات المتميزة والأنشطة المتنوعة التي نفذتها الإيسيسكو خلال عام 2012 التي تزامنت مع احتفال العالم الإسلامي بالذكرى الثلاثين لتأسيس الإيسيسكو، واصفا هذه السنة "بسنة الامتياز". وأعرب رئيس المجلس عن اعتزاز المجلس وفخره بالأداء المتميز والإدارة الحكيمة للمدير العام للإيسيسكو، الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، متمنيا له المزيد من النجاح والتوفيق وتحقيق النجاحات المتواصلة للمنظمة ودولها الأعضاء.

كما أوضح المدير العام للإيسيسكو في كلمته أن عام 2012 كان عاما متميزا في التنفيذ والإنجاز في مسيرة المنظمة، وأكد أن المنظمة تشهد تقدما نوعيا وتطورا مطردا على مستوى المهام المنوطة بها من أجل خدمة مسيرة الأمة التنموية وعلى مستوى الانفتاح والتوسع خارج العالم الإسلامي، من خلال شبكة التعاون والشراكة مع المنظمات الدولية والإقليمية وتأكيد حضورها في المحافل الدولية وتبنيها للقضايا الإنسانية التي تحظى باهتمام الرأي العام العالمي.

وبين أن حصيلة الأنشطة المنفذة خلال عام 2012 تميزت بارتفاع ملحوظ في معدلات الإنجاز بحيث وصلت نسبة مجموع الأنشطة التي نفذتها المنظمة إلى 94 في المائة من مجموع الأنشطة المبرمجة (436 نشاطاً) والتي غطت مختلف مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال، التي يرمجتها مديريات ومراكز وأقسام الإيسيسكو المعنية.

وخلال الجلسة الافتتاحية قدم المدير العام إلى السيد عيسى نماتا، عضو المجلس التنفيذي للمنظمة عن جمهورية النيجر، جائزة الإيسيسكو لمحو الأمية لعام 2013، التي فازت بها منظمة "أونيريك السلام".

وقد درست هذه الدورة البنود التالية :

أ. تقرير المدير العام عن أنشطة المنظمة لسنة 2012

ب. التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال وتقرير شركة تدقيق الحسابات
وتقرير لجنة المراقبة المالية للسنة المالية 2012

ج. تقرير المدير العام عن مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة ومعالجة
الوضع المالي للمنظمة لسنة 2012

د. انتخاب المدير العام المساعد

وبعد الاستماع إلى تقديمات المدير العام وعروضه، ودراسة التقارير والوثائق ذات الصلة، المعروضة على جدول أعمال الدورة الرابعة والثلاثين للمجلس ومناقشتها، أبدى السادة أعضاء المجلس عدداً من الملاحظات، ثم اعتمد المجلس التقارير والوثائق المعروضة عليه وأوصى المؤتمر العام الثاني عشر بالمصادقة عليها.

كما اعتمد المجلس تعيين الدكتورة أمينة بنت عبيد الحجري، من سلطنة عمان، مديراً عاماً مساعداً للإيسيسكو، لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة ابتداءً من فاتح يناير 2014.

وطلب المجلس من المدير العام تكريم المدير العام المساعد السابق في مناسبة لاحقة تقديراً للخدمات التي قدمها إلى الإيسيسكو خلال توليه منصبه.

@@@ i fil@%Bria@ Vall@yr@io @o@o@t@z@o@

@@2014@a@r@23@a@z@o@1435@o@E@25@o@i@3@o@B@A@l@z@o@l@o@o@

انعقدت الجلسة الافتتاحية برئاسة سعادة الدكتور أبو بكر دوكوري الذي أشاد بالعمل المتميز الذي تنهض به الإيسيسكو، مبرزاً أن النجاح المطرد الذي تحرزته المنظمة في القيام بمهامها ومسؤولياتها وفي تنفيذ خطط العمل الثلاثية المتعاقبة، هو حالة جَدّ متميزة تستحق كلّ التتويه ، نظراً إلى طبيعة الظروف الإقليمية والدولية التي يشهدها العام الإسلامي. كما جدد تقدير المجلس التنفيذي للمنظمة ولمديرها العام، الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، للمكاسب والإنجازات المحققة، والنجاح المتواصل الذي يطبع عمل الإيسيسكو.

وأكد المدير العام في كلمته على الخصوصية التي تكتسيها هذه الدورة للمجلس التنفيذي والتي من أهم تجلياتها الكبيرة الدالة على أهميتها، الارتفاع الكبير في نسب الإنجازات التي نفذت، وفي توسيع مجالاته، وفي إيجاد شراكات جديدة، وفي جلب موارد مالية إضافية، وفي التطور المطرد الذي تحقق للمنظمة على المستويات الثلاثة :

أولهما الارتقاء في تطوير الإدارة، وتحسين الأداء، وتجديد العمل وترشيد الإنفاق، **ثانيها** : التجديد في الإنجازات والتمديد في مجالات التنفيذ وفي آفاق التطبيق للبرامج والمشروعات، **وثالثها** : التوسع في الانفتاح على ساحات العمل الأولى في المجالات التي تدخل ضمن اختصاصات الإيسيسكو، مما جعلها ترتقي إلى مصاف المنظمات الدولية الناجحة المتميزة والمتفوقة وذات الحضور الفاعل.

وأشار المدير العام إلى أن المنظمة نجحت خلال عام 2013 في تنفيذ 385 إنجازاً، خلال السنة الأولى من الخطة (2013-2015) بنسبة تنفيذ بلغت 87 في المائة وهي نسبة عالية تعكس مدى الجهود المتواصلة التي بذلتها الإيسيسكو.

وقد درست هذه الدورة البنود التالية :

أ. تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة لسنة 2013

ب. التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال للسنة المالية 2013 وتقرير شركة

تدقيق الحسابات وتقرير لجنة المراقبة المالية للسنة المالية 2013

ج. تقرير المدير العام عن مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة ومعالجة

الوضع المالي للمنظمة لسنة 2013

د. مشروع الخطوط العريضة وأولويات العمل للخطة الثلاثية 2016-2018.

وبعد الاستماع إلى تقديمات المدير العام وعروضه ودراسة التقارير ومشروع الخطوط العريضة لخطة العمل الثلاثية 2016-2018 والوثائق ذات الصلة المعروضة على جدول أعمال الدورة الخامسة والثلاثين للمجلس ومناقشتها، أبدى السادة أعضاء المجلس عدداً من الملاحظات، واعتمد المجلس تقارير المدير العام ومشروع الخطوط العريضة وأولويات العمل للخطة الثلاثية (2016-2018).

وشكر المجلس المنظمة على جهودها في إعداد مشروع الخطوط العريضة لخطة العمل الثلاثية 2016-2018. وكلف المدير العام بإعداد مشروع هذه الخطة وموازنتها لعرضه على الدورة السادسة والثلاثين للمجلس، وذلك في ضوء التوجهات العامة لخطوطها العريضة وأولويات العمل، والخطة متوسطة المدى للأعوام 2010-2018، وفي ضوء حاجيات الدول الأعضاء وطلباتها وأولوياتها. وأوصى المؤتمر العام الثاني عشر بالمصادقة عليها.

كما فوض المجلس التنفيذي المدير العام بإجراء الاتصالات اللازمة مع الدول الأعضاء لتحديد مكان عقد الدورة السادسة والثلاثين للمجلس والدورة الثانية عشرة للمؤتمر العام.

تميزت الدورة السادسة والثلاثون للمجلس بدراستها لكل البنود المدرجة في جدول الأعمال والإعداد التنظيمي للمؤتمر العام الثاني عشر، ومن أهم البنود التي درسها المجلس نذكر ما يلي:

أ. تقرير المدير العام عن نشاطات المنظمة لسنة 2014

ب. التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال وتقرير شركة تدقيق الحسابات وتقرير لجنة المراقبة المالية لسنة 2014

ج. تقرير المدير العام عن مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة ومعالجة الوضع المالي للمنظمة لسنة 2014

درس المجلس التقارير المذكورة واعتمدها، منوهاً بجهود المدير العام بشأن تنفيذ الأنشطة وإجراءات ترشيد الإنفاق، وحسن التصرف في موازنة المنظمة مقدراً جهوده من أجل متابعة تحصيل مساهمات الدول الأعضاء ومعالجة الوضع المالي للمنظمة

د. تقرير المدير العام حول تقييم عمل المنظمة للسنوات 2010-2012 والتقرير المرحلي للسنوات 2013-2015

بعد دراسة المجلس لهذا التقرير، أشاد أعضاؤه بالإنجازات التي تحققت خلال هذه الفترة، حيث أبرزت الأرقام الواردة في التقرير ونتائج التقييم الداخلي والخارجي حجم العمل الذي قامت به الإدارة العامة، وهنا المجلس المدير العام على ما تضمنه هذا التقرير من معلومات ومعطيات تؤكد مدى تطور عمل المنظمة ومستوى تقدمها وطبيعة الخدمات المميزة التي تقدمها للدول الأعضاء.

هـ. تقرير المدير العام حول وضعية المكاتب الإقليمية

درس المجلس تقرير المدير العام حول وضعية المكاتب الإقليمية وبعد المناقشات، اعتمد المجلس التقرير مع الأخذ بملاحظات أعضاء المجلس، وأوصى الدورة الثانية عشرة للمؤتمر العام بالمصادقة على التقرير.

ومن أهم المواضيع التي تضمنتها كذلك بنود هذه الدورة :

أ. مشروع خطة العمل الثلاثية والموازنة للأعوام 2016-2018

قدم المدير العام عرضاً مفصلاً عن مشروع خطة العمل الثلاثية والموازنة للأعوام 2016-2018 الذي تم إعداده في ضوء مشروع الخطوط العريضة للخطة المعتمد في الدورة السابقة، وقد أبدى المجلس عدداً من الملاحظات وتقدم بجملة من الاقتراحات بشأن مضامين الخطة. ثم اعتمد المجلس مشروع خطة العمل والموازنة الثلاثية للأعوام 2016-2018، وطلب من المؤتمر العام المصادقة عليها. وستقوم الإدارة العامة بعرض ملاحظات المجلس بشأن مشروع الخطة على لجنة البرامج المكلفة بدراسة مشروع الخطة ضمن أعمال الدورة الثانية عشرة للمؤتمر العام، للاطلاع عليها.

ب. مشروع تعديل الهيكل التنظيمي للإيسيسكو

درس المجلس مشروع تعديل الهيكل التنظيمي للمنظمة، وبعد المداولات وافق المجلس على المشروع وأوصى الدورة القادمة للمؤتمر العام بالمصادقة عليه.

ج. مشروع تعديل ميثاق الإيسيسكو والأنظمة الداخلية

درس المجلس في جلسة مغلقة مشروع تعديل ميثاق الإيسيسكو والأنظمة الداخلية، وبعد المداولات وافق المجلس على المشروع، وأوصى الدورة القادمة للمؤتمر العام بالمصادقة عليه.

د. مشروع تعديل شعار الإيسيسكو

درس المجلس مشروع تعديل شعار الإيسيسكو ووافق على مشروع الشعار الجديد وأوصى الدورة القادمة للمؤتمر العام باعتماده.

هـ. التحضير للدورة الثانية عشرة للمؤتمر العام

وفي ختام هذه الدورة، قام أعضاء المجلس التنفيذي بالتحضير للدورة الثانية عشرة للمؤتمر العام من خلال دراسة جدول أعمال المؤتمر وبرنامج الزماني، واعتمدهما.

وبما أن مشروع جدول أعمال المؤتمر العام قد تضمن البند الخاص بتجديد انتخاب المدير العام، وتقديراً للجهود المتميزة والإنجازات البارزة للمدير العام التي تجسدت في التقدم المطرد والتطور المتواصل للمنظمة، أوصى المجلس المؤتمر العام في دورته الثانية عشرة بتجديد انتخاب الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري مديراً عاماً للمنظمة لفترة جديدة ابتداء من يناير 2016، تقديراً لجهوده المتميزة الناجحة والرائدة للنهوض بعمل المنظمة في مجالات اختصاصاتها، والإشادة بالإنجازات والمكاسب التي حققتها المدير العام في ميادين عمل المنظمة وفي إبراز مكانتها وإثبات حضورها في الساحتين الإسلامية والدولية، وتعزيز قدراتها وتطوير أجهزتها الإدارية والمالية، كما دعا المدير العام إلى مواصلة هذه الجهود من أجل المزيد من تطوير المنظمة على جميع المستويات.

وفي ختام أعماله قرر المجلس عقد دورته المقبلة في النصف الثاني من عام 2016 في المقر الدائم للمنظمة في الرباط بالمملكة المغربية.

وهذا التقرير معروض على المؤتمر العام الثاني عشر المقرر للنظر فيه واتخاذ القرار المناسب

بشأنه.